

أمريكا: إيرانيون في القمر لمساعدة روسيا في استخدام المسيرات ضد أوكرانيا



قالت الولايات المتحدة اليوم الخميس إنها تعتقد أنه تم نشر أفراد عسكريين إيرانيين في شبه جزيرة القمر لمساعدة القوات الروسية في تشغيل طائرات مُسيرة إيرانية الصنع لشن هجمات في أوكرانيا، مع فرض الغرب عقوبات على طهران رداً على ذلك. واستخدمت الطائرات المسيرة لتدمير محطات الكهرباء الأوكرانية ومرافق أخرى خلال هجمات تهدف على ما يبدو للتعطيل وإضعاف الروح المعنوية مع اقتراب الشتاء. وتعرض أوكرانيون اليوم الخميس لانقطاعات مجدولة للكهرباء للمرة الأولى منذ بدء الحرب مع سعي السلطات لبدء إصلاح الأضرار. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس في إفادة صحفية "يوجه عسكريون روس متمركزون في القمر مركبات جوية بدون طيار إيرانية ويستخدمونها لشن ضربات في أنحاء أوكرانيا، بما في ذلك الغارات في كييف"، في إشارة للطائرات المسيرة. وأضاف "تقييمنا هو أن... هناك أفراداً عسكريين إيرانيين على الأرض في القمر ويساعدون روسيا في هذه العمليات". ولم ترد أي من وزارتي الدفاع والخارجية الروسيتين حتى الآن على طلب التعليق. ونفت طهران أن الطائرات المسيرة إيرانية الصنع. وأعلن الاتحاد الأوروبي أن أعضاء التكتل اتفقوا على إجراءات جديدة ضد إيران رداً على إمدادها لروسيا بطائرات مسيرة، كما فرضت بريطانيا عقوبات على عسكريين إيرانيين بارزين وشركة قالت إنها متورطة في إمداد روسيا بطائرات مسيرة إيرانية.

وقال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي "دعم إيران لحرب بوتين الوحشية وغير الشرعية على أوكرانيا أمر مستهجن بشدة". وأعلن متحدث باسم البيت الأبيض أن واشنطن تبحث فرض عقوبات جديدة على طهران بسبب الطائرات المسيرة وتدرس حلول الدفاع الجوي من أجل أوكرانيا. * انقطاعات الكهرباء على السلطات الأوكرانية السكان في أنحاء البلاد على خفض استهلاك الكهرباء، مع فرض الحكومة لقيود على الاستهلاك بين الساعة السابعة صباحا والساعة 1100 مساء. وتشمل القيود الأولى من نوعها منذ بداية الغزو الروسي في 24 فبراير شباط قطع التيار الكهربائي في بعض المناطق، وجاءت بعد وابل من الهجمات الروسية التي قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إنها أصابت ثُلث إجمالي محطات الكهرباء. وحُرمَت منطقة سومي شمال شرق البلاد من المياه، وسجلت بعض متاجر البقالة في كييف زيادة بيع المياه المعبأة في زجاجات استعدادا للنقص المحتمل. وقال ميخايلو هولوفينكو، أحد سكان كييف، لرويترز "هناك غضب شديد ضد قادة روسيا وشعبها". وأضاف "لكننا مستعدون لانقطاع التيار الكهربائي. لدينا شموع وبنوك طاقة مشحونة. أوكرانيا مهيأة للنصر". وتفقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم الخميس ساحة تدريب للقوات التي تم حشدها، وظهر وهو يطلق أعيرة نارية من بندقية قنص في مقطع فيديو يهدف على ما يبدو لإظهار دعمه الشخصي للجنود المتجهين للقتال في أوكرانيا. وقالت وزارة الدفاع الروسية إنها تستهدف مجددا البنية التحتية للطاقة الأوكرانية، وهي استراتيجية كثفتها منذ تعيين سيرجي سوروفكين -الذي تطلق عليه وسائل الإعلام الروسية "الجنرال هرمجدون"- قائدا جديدا لما تسميه موسكو "عملية عسكرية خاصة" في أوكرانيا. وقال وزير الطاقة الأوكراني هيرمان هالوشينكو للتلفزيون الرسمي إن روسيا نفذت أكثر من 300 غارة جوية على منشآت الطاقة الأوكرانية منذ العاشر من أكتوبر تشرين الأول. وقال إن الحكومة تسعى إلى خفض استخدام الطاقة بنسبة 20 بالمئة نتيجة لذلك. وفرضت كييف وخاركيف قيودا على استخدام وسائل النقل العام التي تعمل بالطاقة الكهربائية، وخفضت تواتر قطارات المترو. وقال زيلينسكي أمس الأربعاء إن حل مشاكل الكهرباء سيستغرق وقتا. وأضاف "نحن نفترض أن الإرهاب الروسي سيتم توجيهه إلى منشآت الطاقة حتى نتمكن، بمساعدة شركائنا، من إسقاط مئة بالمئة من صواريخ العدو وطائراته المسيرة".